[9] 11 - وسئل الصادق عليه السلام عن قول ا عزوجل: " وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون " قال: مستطيعون للاخذ بما امروا به، والترك لما نهوا عنه، وبذلك ابتلوا. (1) 12 - وقال أبو جعفر عليه السلام: في التوراة مكتوب مسطور: يا موسى إني خلقتك واصطفيتك وقويتك، (2) وأمرتك بطاعتي، ونهيتك عن معصيتي، فإن أطعتني أعنتك على طاعتي وإن عصيتني لم أعنك على معصيتي، ولي المنة عليك في طاعتك، ولي الحجة عليك في معصيتك. " ص 72 - 73 " 13 - فس: في رواية أبي الجارود (3) قوله: " كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة " قال: خلقهم حين خلقهم مؤمنا وكافرا وشقيا وسعيدا، و كذلك يعودون يوم القيامة مهتد وضال، يقول: إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون ا ويحسبون أنهم مهتدون ; وهم القدرية الذين يقولون: لا قدر، ويزعمون أنهم قادرون على الهدى والضلالة، وذلك إليهم إن شاؤوا اهتدوا، وإن شاؤوا ضلوا، وهم مجوس هذه الامة، وكذب أعداء ا المشية والقدرة " كما بدأكم تعودون " من خلقه ا شقيا يوم خلقه كذلك يعود إليه، (4) ومن خلقه سعيدا يوم خلقه كذلك يعود إليه سعيدا، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الشقي من شقى في بطن امه، والسعيد من سعد في بطن امه. " ص 214 " 14 - ل: الفامي وابن مسرور، عن ابن بطة، عن الصفار، ومحمد بن علي بن محبوب، (5) عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الناس في القدر على ثلاثة أوجه: رجل زعم أن ا عز وجل أجبر الناس على المعاصي فهذا قد ظلم ا عزوجل في حكمه وهو كافر، ورجل يزعم أن الامر

---

(1) سيأتي الحديث مسندا عن الصادق عليه السلام تحت رقم 41 و 56. (2) في الاصل: وهديتك وقويتك وفى آخر الحديث: في معصيتك لى. (3) في تفسير القمى بعد ذلك: عن أبي جعفر عليه السلام. م (4) وفيه ايضا: يعود إليه شقيا. م (5) في التوحيد بعد ذلك: ومحمد بن حسين بن عبد العزيز، عن ابن عيسى. م